

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين | | ديوان

علقة - 2 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. وانتباعا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني من التعليق على ديوان علقة ابن عبدة التميمي. وقد وصلنا الى - 00:00:00

قوله الى الحارث الوهابي اعملت ناقتي لكللها. والقصريين اجيبوا لتبلغني دار امرئ كان نائيا فقد قربتني من نذاك اليك بيت اللعنة كان وجهها بمشبهاتها هولهن مهيب. يقول الى الحارث يعني انه - 00:00:20
اعمال ناقتي اي حملها على العمل والسير الى الحارث ابن ابي شمر الغساني. وقالوا شمر ككتف وشمر الحين اعلمتها اي صيرتها عاملة في السير لكللها صدرها والقصريين تثنية كسرى لمؤخر الاضلاع. واجيب اي رعدة واضطراب - 00:00:40
يقول اعملت هذه الناقة وآ قد صار لي مؤخر اضلاعها ولصدرها رعدة واضطراب لشدة اه دؤوبها في السير وطول سيرها الى الحارث الى الممدوح وهو الحارث بن ابي الشمر الغسالة. لتبلغني اي لتوصلني دار امرئ كان نائيا. اي بعيدا - 00:01:10
فقد قربتني ادنتني من نذاك يا عطائك. على ناقتي او اراد انها تقرب البعيد وصفها بانها كرو اليك ايها الحارث ابنت اللعنة تحية من تحايا العرب. فملك العرب عنهم يعني بنعم صباحا او ابنت اللعنة. هذه تحايا من تحايا العرب التي يحجون بها. بيت الله على - 00:01:50

ابنت ان تؤتى ما ما تلعن عليه. معناه احسنت الصنيع. واحسنت الافعال الم تقبل ان تأتي فعلا يمكن ان تسب عليه او تلعن عليه. نعم. كأن واجبها اي اسراع قال تعالى فما اوجبتم عليه من خيل ولا ركاب. اي حملتم على الوجيف وهو الاسراع - 00:02:30
بمشبهات لطرق يشبه بعضها بعضا. هولهن اي خوفهن مهيب مخوف يقول واعملت هذه الناقة الى الملك هي تسير بطرق يشبه بعضها بعضا وهذه الطرق مخوفة. ومع ذلك هي تسرع فيها - 00:03:00
تتبع افياء الظلال عشية على طرق كأنهن سبوب هداني اليك الفرقدان ولاحب له فوق اصواء المتان توبوا بهاجيه الحسرة فاما عظامها فيبيض واما جلدها فصليب فاوردت تهاماء كان جمامه من الاجنحة معا وصبيب تراد على دمن الحياض فان تعف فان - 00:03:30
ادى رحلة فركوب وانت امرؤ افضت اليك امانتي. وقبلك ربتني فضعت ربوب فادت بنو كعب بن عوف ربيبها وغودر في بعض الجنود ربيب فوالله لولا الجنون منهم لابوا خزايا والاياب حبيب تقدمه حتى تغيب حشوده - 00:04:01
وانت لبيض الدارعين دروب. تتبع افياء او غلال يقول ان هذه الناقة تتبعوا اي تاتبعوا آ افياء الظلال لا فيها او جمعه فين؟ ظلوا ما بعد الزوال. فيظل العشي لانه يفيء ان يرجعوا الى الشرق. الظل. في اول النهار - 00:04:31
الى جهة الغرب. ثم يفي يرجع الى الشرق. في اخر النهار سمي فيها وضلال جمع ضل معروف عشية العشي اخر النهار. ما بين الزوال على طرق جمع طريق كأنهن سبوب جمع سب بالكسر. الخرقه من الكتان - 00:05:11
يقول ان هذه الناقة كلت وتعبت في سيرها فاصبحت تتحرى اماكن اويلي لتسير فيها. جعلت تتبع افياء الظلال على طرق اشبهها بخرق الكتان. هداني اليك الفرقدان ولا حظ له فوق اصواء الميتان - 00:05:41
علوم. يقول هداني اي دلني اليك الفارقدان النجمان المتقدمان في بنات نعش. ارقدان نجمان من مجموعة يقال لها بنات نعش نجوم

معروفة. ولا احب اي طريق واضح والفعل كما انا على حبشواء جمع وهي المكان - [00:06:11](#)

مرتفع. او جمع صوى. والصواء جمع صوة. والمثال جمع متن وهو ما غلو من الارض. علوب علوب جمع علب بالفتح. وهو الاثر

والفعلوك ضرب ونصر. الشيء يعني انه سار اليه من - [00:06:41](#)

بعيد فكان يهتدي اليه بالنجوم وبأثار السائرين في تلك المهام. اهداني اليك الفرقدان العرب كانت تهتدي بالنجوم كما قال تعالى

وعلامات وبالنجم هم يهتدون فهده اليه الفرقدان وهده ايضا اليه اثار السائرين اي الطرق التي لا - [00:07:11](#)

حبها الناس واثروا فيها. في تلك الصحراء. فلها اثار علوب اي اثار في امكنتي الغليظة وهذا يدل على تتابع الناس السائرين فيها وعلى

تقدمها ايضا لان الارض الغليظة ليس كل شيء يمكن ان يؤثر فيها. فيها اشارة شيخنا لكثرة من يذهبون اليه نعم احسنت - [00:07:41](#)

حتى تركوا. احسنت. الحسرة فما عظامها فبيض؟ واما جلدها فالصليب اجيو في جمع جيفة وهي الجثة اذا انتنت. الجثث آ الجيف

جمع الجيفة وهي الجثة اذا انتنت. هي صارت لها رائحة - [00:08:11](#)

والحسرة جمع حسير وحسيرة وهو الساقط من الاعياء. الحسرة جمع حسير وحسيرة وهو قط من الاعياء اي من التعب. قال تعالى ثم

ارجعي البصر كرتين ينقلب اليك البصر قاسئا وهو حسير. اي كال معين. فما عظامها فبيض - [00:08:41](#)

لتقادم عهدها وما جلدها اراد جلودها. ولكن نكرته اذا بنت عمت جلدها وجلودها مؤداهما واحد. فالصليب صليب تطلق على الودك

والشحم فالالياق هنا ان يكون المراد اليابس يكون الصليب هنا معناه اليابس. يصف هذه - [00:09:11](#)

بالبعد والصعوبة. فقد انقطع كثير من الدواب فيها ومات. فمات فيها كثير من الركاب طبعاً. طبعاً الناقة يومئذ هي صمام امانى راكبها

لان الناس لا يستطيعون ان يسيروا على ارجلهم في تلك آ الصحاري المتباعدة - [00:09:41](#)

فاذا ماتت ناقة احد احدهم مات لانه لا يستطيع ان يعبر تلك الارض بدونها بالشوف الحسرة فاما عظامها فبيض واما جلدها صليبا

فاوردتها ماء كان جمامه من الاجن حناء معا وصيب. يقول فاوردتها الورود الاشراف على الماء - [00:10:11](#)

ما ان كان جمامه الجمام جمع جمعة وجم بفتحهما. ولكثرة الماء منه من الاجني الاجن بالفتح التغير من القدم تغير الماء لكدمه في

تقدمه والحناء آ نبت يقتضب به معروف الحناء معروفة. والصبيب - [00:10:41](#)

يطلق على الدم او هو شجر يقتضب به ايضا. يعني انه اوردها ماء متغير اللون لتقدمه فيشبهه اما بالحناء او بالدم. جمامه معه من

شدة الاجن اي التغير من القدم كلون الحناء او كلون الصبيب - [00:11:11](#)

تراد على دمن الحياض فان تعفينا المندى رحلة فركوب. يقول تراد يجاء بها ويذهب على ضمن الحياض. الدمن بالكسر ما اسود من

اثار تارك البعر ونحوه. والحياض جمع حوض معروف. فان تعف اي تكره. عارف الشيء كرهه - [00:11:41](#)

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتذر عن اكل الضب فقال لم يكن بارض قومي فاجد تعافه اي تكرهه وهي كراهة طبيعية

وليست كراهة شرعية. ولذلك اقر خالد بن الوليد رضي الله عنه - [00:12:11](#)

تعالى عنه على اكله بين يديه صلى الله عليه وسلم. فان تعافيت تكره فان المندى رحلة كوبو المنداه والتندية ان تشرب الابل قليلا

فترسل في المرعى ساعة ثم ترد الى - [00:12:31](#)

هاي اللي تشربه ثانية. المندى والتندية ان تشرب الابل ساعة. وتشرب الابل قليلا. ان تشرب الابل قليلا ثم ترسل في المرعى ثم تعاد بعد

ساعة الى الماء. الرحلة طيروا والركوب معروفا. المعنى انه لا تندية لها. انه يعرضها على هذا المال المتغير. فان شربت منه -

[00:12:51](#)

بها ونعمة. والا فانه لا يوجد من التندية وهو الاعداء الى الماء الا الرحلة والركوب فقط. فانه سيرتحل لا محالة لطول المسافة وقلة

الزاد فلا بد آ من ان آ يغتنم الوقت. يعني انه لا تندية بل يعرض عليه الشرع - [00:13:21](#)

واركبه ارتحل. وانت امرؤ افضت اليك امانتي. وقبلك ربتني فضعت سبب آ رحلة علقمة الى الملك هو ان قوما من بني تميم كانوا قد

الملكة اه اتصل عليهم واسر منهم كثيرا. وكان من بين - [00:13:41](#)

اخ لعلقمة يقال له شأس شئت فوفد عليه في شأن اطلاق سراح اخيه وقومه. فهذا هو السبب وفادته عليه. وفد عليه في الشأن اسرى

تمام وخصوصا اه في شأن اخيه شأس. قال انت امرؤ افضت اي اتصلت بك - [00:14:11](#)

امانتني يعني اخاي يعني اخاه وهو شأس. وقبلك ربتني ملكتني. فضعت اي اهتمته ربوة قبل قضاء ربتني ربوب ملكتني ملوك. فضعت اي اهتمت وقالوا ربه ملكه. ومنه قول صفوان ابن امية. لان يربني رجل من - [00:14:41](#)

قال ذلك في النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ مشرك لما رأى بعض من لم خالط الايمان بشاشة قلبه من قريش يفرح بانكسار المسلمين اول الامر امام هواز في غزوة احد. لما - [00:15:11](#)

فر كثير من المسلمين في اول المعركة قال بعض قريش لقد بطل سحر محمد. حنين. نعم انا قلت غير ذلك ها؟ لا في غزوة حنين. نعم. لما رأى آانكسار بعض المسلمين في - [00:15:31](#)

في غزوة حنين اول الامر قال بطل سحر محمد. فقال له صفوان ويحك. لان يربني رجل من قريش خير من ان يردني رجل من هوازن. يعني ان هوازن اذا انتصروا على النبي صلى الله عليه وسلم سيملكون. سيكون لهم - [00:15:51](#)

وانا افضل ان يملكني رجل من قريش على ان يملكني رجل من هواز. معناه يربني اي يملكني وقبلك ربتني فضعت ربوب. فعدت بنو كعب بن عوف ربها يعني ان ابن كعب ابن عوف ادت ربيها اي اسيرها. وغدر ترك في بعض الجنود - [00:16:11](#)

جمع جند للعسكر والاعوان ربيب مملوك يعني اخاه. يعني ان بعض الاسرى اطلقوا وبقي اخوه موثقا. فوالله لولا فارس الجون منهم خزايا. والايجاب حبيبه. يقول فوالله لولا الممدوح وهو الملك - [00:16:41](#)

فارس الجون الجون علم على فرس الملك. وهو في العصر الاسود والابيض ضد والله لولا فارس الجون منهم لابوا ايرجعوا. خزايا. جمع خزيا اي دليلنا وفي حديث وفد عبد القيس ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:11](#)

قال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا نداما غياب الرجوع ان الينا اياهم اي راجعون. حبيب اي محبوب الى نفوسهم. يعني انه لولا الملك واقدامه لرجع هؤلاء خزايا اي دليلين مع ان الايابة محبوب اليهم. تقدمه حتى - [00:17:41](#)

حجوله وانت لبيض الدارعين ضروب. فقلت تقدم وهي تقدم فرسك هذا حتى تغيب حجوله اي ارساغه جموع حجل بالكسر. وهو في الاصل حلقة ساقي. قال ابن مالك ابن المثلث قافز او المشي بقيد حجل. او نحو ذا حلق - [00:18:21](#)

وتساكن حجل واسم النعاج البيض ورضا حجل حجلاء احداها بلا كذب والمراد هنا موضع الحلقة حتى يغيب موضع حلقتة. وانت لبيض الدارعين. البيض اسمه جنس بيضة وهي لم يغفر. والدارعون الياسون الدري. دروب - [00:18:51](#)

كثير الضرب. يصف الملك بشجاعة. فهو يقدم فرسه الجون في الحرب ويضرب مغفر الابطال مظاهر سربان حديد عليهما عقلا سيوف مخزم ورسبوا فجالدتهم حتى كوكب كبشهم وقد حان من شمس النهار غروب وقاتل من غسان اهلاوا حفاظها وهمب وقاس جالدت - [00:19:21](#)

تخشخشا ابدان الحديد عليهم كما خشخشة يبس الحصاد. جنوب تجود بنفس لا يجاد بمثلها. وانت ها يوم اللقاء تطيب كان رجال الالوس تحت لبانه وما جمعت جل معا وعتيب رغي فوقهم سقب السماء - [00:20:01](#)

فداحص وبنسخة داحض بشكته لم يستلب وسليب كانهم صعبت عليهم حابة صواعقها لطيرهن دبيب فلم ينجو الا شطبة بلجامها ولللاط مر كالقناة نجيب والالكميون ذو حفاظ كانه بما ابتل من حد الضباط خضيبوا في كل حي قد خبطت بنعمة فحق للشأس من - [00:20:21](#)

لدىك ذنوب. يقول مظاهر سرباله حديد. يعني انه لابس درعا فوق درع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر بن درعين في غزوة احد. سربالي اي ذرعي حديد عليهما عكيلا اي كريما - [00:20:51](#)

مخزم اي قاطع. الذي يرسب في ضربته ان يثبت قد رسبك ضرب ونصر. يعني انه لابس ذراعين - [00:21:11](#)